ساجدا ان العبد اذا سجد فاطال السجود نادى ابليس يا ويلاه اطاعوه وعصيت وسجدوا
وابيت وقال رسول الله صلى الله عليه واله مثل الصلوة مثل عمود الفسطاط اذا ثبت
العمود ثبت الاطناب والاوتاد والغشاء واذا انكسر العمود لم ينفع وتد ولا طنب ولا
غشاء وقال عليه السلام انما مثل الصلوة فيكم كمثل السري وهو النهر على باب احدكم
يخرج اليه في اليوم والليلة يغتسل منه خمس مرات فلم يبق الدرن على الغسل خمس مرات
ولم يبق الذنوب على الصلوة خمس مرات وقال الصادق عليه السلام من قبل الله له صلوة واحدة
لم يعذبه ومن قبل الله له حسنة لم يعذبه وقال عليه السلام من قبل الله منه صلوة واحدة
لم يعذبه كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول من حبس نفسه على صلوة فريضة ينتظر
وقتها فصلاها في اول وقتها فاتم ركوعها وسجودها وخشوعها ثم مجد الله
عز وجل وعظمه وحمده حتى يدخل وقت الصلوة الاخرى لم يلغ بينهما كتب الله له كاجر
الحاج المعتمر وكان من اهل عليين وقد اخرجت هذه الاخبار مسندة مع ما رويت
في معناها في كتاب فضايل الصلوة

علة وجوب خمس صلوات في خمس مواقيت

روي عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال جاء
نفر من اليهود الى النبي صلى الله عليه واله فساله اعلمهم عن مسائل فكان مما
سأله قال اخبرني عن الله عز وجل لاي شيء فرض الله عز وجل هذه الخمس الصلوات في
خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه واله
ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل
شيء دون العرش بحمد ربي جل جلاله وهي الساعة التي يصلي علي فيها ربي جل جلاله
ففرض الله علي وعلى امتي فيها الصلاة وقال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل
وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن يوافق تلك الساعة ان
يكون ساجدا او راكعا او قايما الا حرم الله جسده على النار واما صلوة العصر فهي

التالية

الساعة التي اكل ادم الشجرة فاخرجه الله عز وجل من الجنة فامر الله عز وجل ذريته بهذه
الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتي فهي من احب الصلوات الى الله عز وجل واوصاني
ان احفظها من بين الصلوات واما صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله عز وجل فيها
على ادم عليه السلام وكان ما بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه عز وجل ثلثمائة
سنة من ايام الدنيا وفي ايام الاخرة يوم كالف سنة ما بين العصر الى العشاء وصلى ادم
عليه السلام ثلث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حوا وركعة لتوبته ففرض الله
عز وجل هذه الثلث الركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعا فوعدني
ربي عز وجل ان يستجيب لمن دعاه فيها وهي الصلوة التي امرني ربي بها في قوله تبارك
وتعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون واما صلوة العشاء الاخرة فان
للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة امرني ربي عز وجل جسدها على النار وهي الصلوة التي اختارها
الله تعالى وتقدس ذكره للمرسلين قبلي واما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على
قرني شيطان فامرني ربي عز وجل ان اصلي قبل طلوع الشمس صلوة الغداة وقبل ان يسجد
لها الكافر فتسجد امتي لله عز وجل وسرعتها الى الله عز وجل وهي الصلوة التي تشهدها
ملائكة الليل وملائكة النهار وعلة اخرى لذلك وهو ما رواه محمد بن ابي العلا عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال لما اهبط ادم من الجنة ظهرت به شامة سوداء من وجهه
الى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال له ما يبكيك
يا ادم فقال من هذه الشامة التي ظهرت بي قال قم يا ادم فصل فهذا وقت الصلوة
الاولى فقام وصلى فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه في الصلوة الثانية فقال قم فصل يا
ادم فهذا وقت الصلوة الثانية فقام فصلى فانحطت الشامة الى سرته فجاءه في الصلوة
الثالثة فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة الثالثة فقام فصلى فانحطت الشامة
الى ركبتيه فجاءه في الصلوة الرابعة فقال قم يا ادم فصل فهذا وقت الصلوة الرابعة